

سنن البيهقي الكبرى

1827 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال أدركت إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة يؤذن كما حكى بن محيريز يعني بالترجيع قال وسمعتة يحدث عن أبيه عن بن محيريز عن أبي محذورة عن النبي ﷺ معنى ما حكى بن جريج قال الشافعي وسمعتة يقيم فيقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله ﷺ حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال الشافعي وسمعتة يحكي الإقامة خبراً كما يحكي الأذان وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي في مسألة كيفية الأذان والإقامة قال الشافعي الرواية فيه تكلف الأذان خمس مرات في اليوم واللييلة في المسجدين على رؤوس الأنصار والمهاجرين ومؤذني مكة آل أبي محذورة وقد أذن أبو محذورة لرسول الله ﷺ A وعلمه الأذان ثم ولاه بمكة وأذن آل سعد القرط منذ زمن رسول الله ﷺ A بالمدينة وزمن أبي بكر B كلهم يحكون الأذان والإقامة والتثويب وقت الفجر كما قلنا فإن جاز أن يكون هذا غلطاً من جماعتهم والناس بحضرتهم ويأتينا من طرف الأرض من يعلمنا جاز له أن يسأله عن عرفة وعن منى ثم يخالفنا ولو خالفنا في المواقيت كان أجوز له في خلافنا من هذا الأمر الظاهر المعمول به